

## صباح العرب

مزاج المطارات السيء  
يحسن جودة نومنا

المهووسون بالسفر يرسمون اليوم في خيالهم المزاج المفترض للمطارات في الأشهر القادمة، فحتى قبل الإغلاق والحظر كان قطاع السفر يتربح من عام شهد فيه من العقبان إلى درجة أنها أخذت بالفعل تبدو وكأنها نهاية حقبة، بينما ما زالت المحاذير قائمة بشأن وجهات السفر للبلدان العربية، انهارت شركة توماس كوك، غرقت البنديقية، ثم جاء فايروس كورونا.

مع احتمالات إعادة فتح المطارات بشكل طبيعي على أقل تقدير في أعياد الميلاد ورأس السنة، فإن لا أحد يتوقع بان المزاج الإيجابي سيكون حاضرا وبجودة عالية. الأهم من كل ذلك من سيكون بمقدوره دفع تذاكر مضاعفة لنوعية سفر صارم فرضه انتشار الوباء، إذا اضطرت شركات الطيران إلى الانتقال لإجراءات الإبعاد الجسدي، على سبيل المثال، عن طريق ترك المقعد الأوسط مفتوحا.

الأسبوع الماضي حذرت منظمة إيأتا، الهيئة التجارية العالمية لشركات الطيران، من أن أسعار الرحلات الجوية يمكن أن ترتفع بنسبة تصل إلى 54 في المئة مقارنة بعام 2019، إذا طلب من شركات الطيران اتخاذ تدابير للتباعد الاجتماعي على الطائرات.

وهذا يعني أنه لا يمكن للمصابين بـ"مرض السفر" حجز تذاكرهم قبل أسبوعين على الأقل للحصول على أسعار منافسة، فإين سيذهبون؟ في أقل اعتبار سيشفون من هذا المرض الذي لم يعد يصيب البريطانيين فقط.

فقد فرض فايروس كورونا على بيئة تدير عمل 330 مليون قطاع معنية بشؤون السفر، إعادة توزيع الثروة بشكل لا مثيل له، لذلك تتصاعد الأمنيات أن تبقى المطارات على قيد الحياة، لكن ذلك سيكون صعبا على صناعة الطيران، فطيار غاتويك مثلا ثاني أكبر مطار في بريطانيا حذر من أن العودة إلى مستويات حركة المرور قبل الأزمة قد تستغرق ما يصل إلى أربعة أعوام.

لي صديقة بريطانية الحياة بالنسبة لها تعني السفر المستمر، فهي على الأقل تسافر في عشرين رحلة سنويا، لكن عن رحلات تتحدث، أحيانا تضع حقيبة صغيرة على ظهرها وتنتقل فجرا من لندن إلى فيينا، تنزل صباحا وتدور في طرقات المدينة ومتاحفها لساعات لأن رحلة العودة ستكون قبل منتصف الليل في نفس اليوم؛ لا فندق ولا تكاليف مضافة، ومع ذلك تتسرع بطعم السفر، فكم سيكون ثمن هذه الرحلة!

مثل هذه السيدة يوجد منها الآلاف، لكنهم على وشك الانقراض كما يقول توني ويلر، أحد مؤسسي دار نشر خاصة بالسفر والسياحة، "لن ننهي الإغلاق ونعود إلى ما كان من قبل، لا اعتقد أن سلوكي إلى أين سنذهب في أوروبا خلال عطلة نهاية الأسبوع سيعود بالطريقة الغفوية نفسها".

أما أنا فأشعر بنوم مريح فجرا لم أحصل عليه منذ أكثر من عشر سنوات في بيتي القريب من مطار هيثرو، فمكوث الطائرات في المدرج يعني تحسن جودة نومنا!

## النبيد الفرنسي من مشروب فاخر إلى سائل تعقيم



## من الفنادق والمطاعم إلى الصيدليات

عن استعدادهم أيضا لتحويل منتجاتهم إلى مطهرات لليدين. وفي شهر مايو الماضي، طلب اتحاد الزراعة الإيطالي كونفاغريكولتورا من الحكومة الحصول على تصريح وتمويل. وتهدف الجمعية المبيعات الأسبوعية بلغت 64 في المئة خلال فترة الإغلاق بالمقارنة مع العام الماضي. وفي إيطاليا، عبر صانعو النبيذ

2016 والصقيع في العام 2017 والصقيع والجفاف في العام 2019.

وقد تضررت منطقة الشمبانيا بشكل خاص من أزمة فايروس كورونا المستجد، حيث سجلت انخفاضا في المبيعات الأسبوعية بلغت 64 في المئة خلال فترة الإغلاق بالمقارنة مع العام الماضي. وفي إيطاليا، عبر صانعو النبيذ

ستتظم جلسة بيع خاصة بالنبيذ عالي الجودة في 22 من نفس الشهر.

ويقول صانعو النبيذ من بورغندي إن لديهم مخزونا أقل من نظرائهم في بورجو، ولكن العديد منهم لم يحصلوا إلا على حصاد كامل واحد فقط من العنب خلال السنوات الأربع الماضية، حيث تضررت كرومهم بسبب البرد في العام

لم يترك وباء كورونا قطاعا إلا وأصابه بالركود، فالنبيذ الفرنسي الذي كان يقبل على شربه عشاق الخمر من كل العالم صار اليوم مخزونا في الأقبية ما دفع بصناعه إلى تقديمه كمحلول للتعقيم والحماية من عدوى الفايروس.

باريس - عطل وباء كورونا تسويق النبيذ الفرنسي الشهير بسبب إغلاق الحانات والمطاعم في فرنسا والخارج جراء إجراءات الاحتواء والحجر الصحي. وانخفضت الصادرات الفرنسية من النبيذ إلى الولايات المتحدة إلى النصف بعد أن فرضت إدارة ترامب تعريفات جمركية عقابية بنسبة 25 في المئة في أكتوبر الماضي، كما استمرت الصادرات في التراجع بشكل كبير مع بداية أزمة كورونا.

وأعلنت وكالة الزراعة الفرنسية عن قرار صانعي النبيذ الفرنسيين تحويل النبيذ الكاسد إلى مطهر للأيدي لفسح المجال للإنتاج الخاص لهذا العام. وكشفت المؤسسة الوطنية للمنتجات الزراعية والبحرية "فرانس أغري مير" الحكومية أن حوالي 3 ملايين هكتولتر من النبيذ بحاجة إلى التقطير نتيجة انخفاض المبيعات بسبب أزمة فايروس كورونا.

وتفاديا لاستمرار كساد تجارة منتجات العام الماضي، أعلنت المؤسسة الحكومية أنه اعتبارا من يوم الجمعة تم التصريح بـ33 خسارة تجمع مليوني هكتولتر من النبيذ غير المباع لتحويله إلى إيتانول أو مطهر كحولي مائي من العادي فيما

## «سلام من السعودية» أوبريت محبة وتضامن

هدية بسيطة لكافة مناطق المملكة لأنه يتحدث عن جميع المناطق الإدارية في المملكة وعددها 13، ويشتمل أيضا على بعض الإشارات إلى السمات التي تتميز بها كل منطقة.

ومن أبرز المطربين المشاركين في الأوبريت، محمد عبدة، طلال سلامة، راشد الماجد، جابر الكاسر، خالد عبدالرحمن، أصيل أبوبكر، رابع الصقر، راشد الفارس، عبدالمجيد عبدالله، عايض يوسف، عبادي الجوهري، داليا مبارك، وماجد المهندس.

وتنوع وتعدد مناطق المملكة، مُستعرضا الصور النمطية التي تتميز بها المملكة باختلاف مناطقها وجغرافيتها، وعادات وتقاليدها، والتي تختلف من منطقة لأخرى.

وقال الشاعر في تصريحات صحافية، "افتخر بالمشاركة في هذا العمل مع نخبة من نجوم الغناء في السعودية، وكذلك إني سعيد بإعادة التعاون مع الملحن أحمد الهرمي الذي التقيت معه في أهم الأعمال الوطنية". ولفت إلى أن هذا الأوبريت عبارة عن

الرياض - تعاونت الهيئة العامة للترفيه السعودية مع شركة روتانا، لإطلاق أوبريت "سلام من السعودية" بمشاركة مجموعة من أكبر المطربين السعوديين.

ويشارك في الأوبريت 13 فنانا سعوديا، تغنوا بجميع مناطق المملكة من خلال أبيات اختصرت أبرز ما تتميز به كل منطقة، والعمل من تأليف الشاعر عبدالله أبوراس، والحنان أحمد الهرمي، وتوزيع سيروس، واستوحى الشاعر أبوراس، فكرة هذا العمل من

## جاكي.. مهرج مغربي يرسم البسمة على وجوه الأطفال المعزولين

ويقول لوكالة الأنباء الصينية "شينخوا"، "لا أكون متأكدًا بشكل تام من أن الأطفال يمكنهم متابعتي عندما أطلب منهم القيام بحركة جماعية". ومن أجل جلب اهتمام الأطفال، غالبا ما يتوقف مصباح لقراءة كل رسائل المتفرجين، وتوجيه التهاني بعيد الميلاد، أو تقديم أداء خاص بحسب الحاجة.

وباعتباره مهرجا محترفا، استطاع مصباح أن يصنع لنفسه اسما في العاصمة المغربية الرباط، حيث غالبا ما كان يدعى لتقديم عروض مسائية بمدارس ومقرات للجمعيات، قبل ظهور وباء فايروس كورونا المستجد.

مساء بالتوقيت المحلي. ومع بداية العرض يدعو الفكاهي المغربي جمهوره من الأطفال إلى البقاء في المنازل قائلا في هذا الصدد "لا تنسوا أننا نلازم منازلنا، وجاكي يأتي إلينا ليحيي معنا حفلا رائعا".

ويلجأ مصباح في عرضه المباشر على مدى ساعة ونصف الساعة، ضمن فضاء محدود في شقة بديكور متواضع، إلى استعمال لغة الجسد من أجل الترويج عن الأطفال على الجانب الآخر من الشاشة.

ويقول مصباح بأنه واجه صعوبات في التفاعل مع الجمهور الناشئ خلال العروض الحية.

الرباط - منذ إعلان المغرب عن حالة الطوارئ الصحية وإغلاق البلاد، نهاية مارس الماضي، أضحت برامج العروض المباشرة على الإنترنت نشاطا يوميا بالنسبة إلى صلاح الدين مصباح، وهو مهرج محترف منذ عقدين.

وبعد ظهر كل يوم يستعد مصباح أو "جاكي" (لقبه الفني) لجاهد لتقديم عرض مباشر، بوضع "مكياج" كثيف على وجهه، وارتداء بذلة مناسبة للعرض، ثم يشرع في التدرّب أمام المرأة على تعبيرات الوجه المرفوقة بحركات بهلوانية.

ويبدأ البث الحي لوصلة مصباح الفكاهية، عادة على الساعة السادسة



## نادين نجيم تنفجر بالضحك داخل كنيسة

بيروت - نشرت الفنانة اللبنانية نادين نسيب نجيم مقطع فيديو تتشف فيه عن موقف مضحك أثناء إقامة صلاة الزفاف في إحدى الكنائس.

وشاركت الممثلة اللبنانية هذا الفيديو الطريف مع جمهورها من زفاف إحدى صديقاتها العام الماضي، حيث وقفت عرابية (إشيينة) أساسية لها. وظهرت نادين في الفيديو في موقف عفوي، حيث لم تتمالك نفسها من الضحك أثناء الصلاة المقدسة خلال مراسم الزفاف.

وكان سبب انفجار الممثلة اللبنانية بالضحك داخل الكنيسة هو تعلق فستان نادين بكرسی ارتفاع عن الأرض حين حاولت الوقوف.

وفي التفاصيل، لم تستطع نادين التوقف عن الضحك مع الإشيينة الثانية، أما العروس فلاحظت أنهما تضحكان، وحاولت أن تخفي ابتسامتها، الأمر الذي زاد الموقف طرافة.

ونشرت نادين نجيم الفيديو عبر حسابها الخاص على أحد مواقع التواصل الاجتماعي. وتساءل عدد من جمهور الفنانة عن سر انتشار الفيديو في هذه الفترة والهجمة الكبيرة على موقف وقع قبل أشهر في مناسبة انتهت منذ فترة.

## خيول لبنان تعود إلى مضمار السباق

بيروت - انطلقت سباقات الخيل في بيروت آخر الأسبوع الماضي دون حضور جماهيري على الإطلاق. فقد نظمت ثمانية سباقات الخميس الماضي في مضمار المدينة دون أن يُسمح للجمهور بالحضور أو المرآنة.

ويرى نبيل نصرالله، مدير عام ميدان سباق الخيل ببيروت، أن تلك لحظة سيئة في تاريخ المضمار الكبير الذي استضاف ملوكا ونجوم سينما في ستينات القرن الماضي. وقال نصرالله إن الأوقات الصعبة حقا بدأت أواخر العام الماضي، عندما أخذت قبضة الليبرية اللبنانية في التراجع مما أدى إلى ارتفاع الأسعار وانزلاق الكثيرين في دائرة الفقر.

والتزم المشاركون في سباق الخيل بقرار وضع الكمامات وتعقيم أنفسهم قبل دخول المضمار، الذي ظل مغلقا لأكثر من شهرين.

وكان على قاسم، الذي يشارك في سباقات الخيل منذ 37 عاما، يذهب إلى المضمار في الساعة الخامسة صباحا طوال فترة الإغلاق للمحافظة على الخيل في حالة جيدة.

ولم تكن سباقات الخيول بُثت عبر التلفزيون قبل ظهور فايروس كورونا، لكن مئات الأشخاص كانوا يحضرونها. وتقدر قيمة الجائزة المالية ببضعة آلاف من الدولارات على الأكثر.

وقال قاسم "تزداد لذة السباق وحماسه بحضور الجمهور، لكن العودة مهمة أيضا حتى وإن غاب الجمهور فسيعود يوما". ويتفق نصرالله على أن المضمار بلا جمهور يكون في حالة موت. ومع ذلك يرى أن استئناف السباقات مهم للحفاظ على استمرارية هذه الرياضة في بيروت، مشيرا إلى أنها لو توقفت في المدينة فقد لا تعود ثانية.

## قصر فرساي يفتح أبوابه للزائرين

باريس - فتح قصر فرساي جوهرة التراث الفرنسي أبوابه أمام الجمهور بعد إغلاق دام عدة أشهر.

ويتميز هذا القصر بتوفره على 800 هكتار من الحدائق الغناء التي تجذب الزوار من جميع أنحاء العالم، ناهيك عن غرفه الزجاجية ومراياه البالغ عددها 357 والأوانة الذهبية التي تم صقلها أثناء فترة الحجر.

وأعرب الزوار عن سعادتهم بالتجول في مجموعات صغيرة داخل المبنى، مؤكداً أن المكان بنعم بسحر حقيقي وهم يتذكرون أنهم كانوا في الظروف العادية ينتظرون ثلاث ساعات على الأقل للولوج إلى الداخل.

غير أن زيارة القصر تتطلب اليوم، وحتى إشعار جديد، حجز فترة زمنية محددة والاقتصار على 500 شخص فقط في الداخل في آن واحد.

كما يفرض القصر ارتداء الكمامة في الداخل على الأشخاص البالغة أعمارهم 11 عاما والسير في اتجاه وحيد.

